نا ابو علي حسن بن دكوان العكري بعسكر مكرم حدثني بعض اهل
الأدب عن صالح بن سليمان عن الفضل بن يعقوب بن عبد الرحمن بن
عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب قال المرزباني وحدثني عبيد الواحد
بن محمد الخصيبي واحمد بن محمد المكي قال نا ابو العينا محمد بن القاسم
حدثني الفضل بن يعقوب الهاشمي الربعي قال حدثني عمي اسحق بن الفضل
قال المرزباني وحدثني عبد الله بن مروان نا محمد بن زكريا الغلابي
نا رجاء بن سلمة نا عبد الله بن اسحق الهاشمي عن ابيه اسحق بن الفضل
قال اني لعلى باب المنصور والى جنبي عمارة بن حمزة اذ طلع عمرو
بن عبيد على حمار فنزل عن حمار ونحا البساط برجله وجلس دونه فالتفت الي
الى عمارة فقال لا تزال بصرتكم قد رمتنا باحمق فما فصل كلامه
من فيه حتى خرج الربيع وهو يقول ابو عثمان عمرو بن عبيد الكهفاني
فوالله ما دل على نفسه حتى ارشد اليه فاتكاه يده ثم قال اجب امير المؤمنين
جعلني الله فداك فمر متوكئا عليه فالتفت الى عمارة فقلت ان الرجل
الذي قد استحمقت قد دعي وتركنا فقال كثيرا ما يكون مثل هذا فاطال
اللبث ثم خرج الربيع وعمرو متوكئا عليه وهو يقول يا غلام
حمار ابي عثمان فما برح حتى اقره على سرجه وضم اليه نشر ثوبه واستودعه
الله فقال فاقبل عمارة على الربيع فقال لقد فعلتم اليوم بهذا الرجل فعلا
لو فعلتموه بولي عهدكم لكنتم قد قضيتم حقه قال فما غاب عنك والله مما فعل
فعل امير المؤمنين اكثر واعجب قال فان اتسع لك الحديث فحدثنا فقال ما هو الا ان
سمع امير المؤمنين بمكانه فما امهل حتى امر بمجلس ففرش لبودا ثم انتقل هو والمهدي
وعلى المهدي سواده وسيفه ثم اذن له فلما دخل سلم عليه بالخلافة فرد عليه السلام
وما زال يدنيه حتى اتكاه فخذه وتحفى به ثم ساله عن نفسه وعن عياله يسميهم